

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 136 @ علمه بحال سوار بن ميمون فقد ذكرنا رواية شعبة عنه وهي كافية والجواب أن يقال هذا الذي ذكره البيهقي هو أحد أسباب رد الحديث وضعفه وعدم قبوله وهو جهالة إسناده وهذه الجهالة ثابتة للإسناد محكوم بها عليه من جهة الرجل المبهم ومن جهة الراوي عنه هارون بن أبي قزعة ومن جهة سوار بن ميمون أيضا فالإسناد محكوم عليه بالجهالة لاجتماع هؤلاء المجهولين في سنده مع أن الرجل المبهم فيه يكفي في الحكم عليه بالجهالة فكيف إذا كان معه مجهول غيره وقول المعترض أنه قد بين قرب الأمر فيه دعوى مجردة غير مطابقة فتقابل بالمنع والرد وعدم القبول وقد تكلمنا على رواية شعبة عن سوار بما فيه كفاية وبيننا أن الحديث ليس بصحيح سواء ثبتت روايته عنه أو لم تثبت ونبها على أن شعبة قد يروي عن لا يحتج به من الرواة الكلمة والشيء والخبر والخبرين وأكثر من ذلك وإنا أعلم ثم قال المعترض .

الحديث السابع من زارني متعمدا كان في جوارى يوم القيامة رواه أبو جعفر العقيلي وغيره من رواية سوار بن ميمون المتقدم على وجه آخر غير ما سبق أخبرنا الحافظ أبو محمد إذنا قال أنبأنا ابن الشيرازي في كتابه أنبأنا ابن عساكر سماعا أنبأنا الشامي أنبأنا البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن محمد الحافظ حدثني داود بن يحيى قال عساكر وأخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أنبأنا أبو